

## تفسير البغوي

وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا

قوله عز وجل : ( ويوم نسير الجبال ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : " تسير " بالتاء

وفتح الياء ( الجبال ) رفع دليله : قوله تعالى : " وإذا الجبال سيرت " ( التكوير - 3 )

وقرأ الآخرون بالنون وكسر الياء " الجبال " نصب وتسير الجبال : نقلها من مكان إلى

مكان . ( وترى الأرض بارزة ) أي : ظاهرة ليس عليها شجر ولا جبل ولا نبات كما قال

: " فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمّتا " ( طه - 107 ) . قال عطاء : هو بروز

ما في باطنها من الموتى وغيرهم فترى باطن الأرض ظاهرا . ( وحشرناهم ) جميعا إلى

الموقف والحساب ( فلم نغادر منهم ) أي : ترك منهم ( أحدا )